

فتاوى الألبانى }62} {بيان بعض آداب المجالس ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

كنت ذكرت وذكرت في بعض المجالس لادب ينبغي مراعته في مجالس العلم ذلك الادب هو الاجتماع وعدم التفرق بالابدال لأن الاجتماع بالابدان يكون سببا شرعا للجتماع في القلوب وذكرت في تأييد ذلك احاديث كثيرة - [00:00:00](#)

منها ما كان عليه الصلاة والسلام يأمر اصحابه بتصفية الصفوف في الصلاة ويتبع ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ففي هذا الحديث تصريح ما بعده تصريح - [00:00:40](#)

ان الاختلاف في تسوية صفوفه اختلافا ظاهريا ماديا يؤدي الى الاختلاف في القلوب والاختلاس في الاعمال الناتجة من القلوب ولذلك في ينبغي علينا معاشر المسلمين ان نلاحظ ادب النبي صلى الله عليه واله وسلم وتأديبه للمسلمين - [00:01:06](#)

في التقارب في الابدان ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى اصحابه ذات يوم في سفر وقد نزلوا في منزل وتباعدت به المنازل تباعدت بهم المنازل في الصحراء - [00:01:34](#)

ما بين الشجر فقال لهم عليه الصلاة والسلام بعد ان سكت عنهم دهرا طويلا ذلك من سياسته عليه الصلاة والسلام ان يفصل على الناس وان يأخذهم بالرفق الى ان يحين وقت التذكير والتنبيه - [00:01:58](#)

فقال لهم عليه الصلاة والسلام في ذلك المنزل الذي نزلوا فيه في الصحراء فقال انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان انما تفرقكم هذا في الوديان من عمل الشيطان ليس التفرغ فقط في المسجد - [00:02:23](#)

في الصفوف وفي الحلقات هو من عمل الشيطان بل وفي الصحراء حيث هناك ارض الله الواسعة احبهم النبي صلى الله عليه واله وسلم على ان يتقاربوا بالابدان وان يجلسوا بعضهم قريبا من بعض لان في ذلك تأثيرا - [00:02:48](#)

قف ان الظاهر عنوان الباطن كما يقول بعض اهل العلم. يقول راوي هذا الحديث وهو ابو ثعلبة الخشبي رضي الله عنه فكنا بعد ذلك اذا نزلنا في مكان يعني من الصحراء - [00:03:12](#)

اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا حتى لو جلسنا على وساط بساط لوسعنا اي بعد ان ذكرهم النبي صلى الله عليه واله وسلم بان ذلك التفرق في الوديان والشعاب من عمل الشيطان - [00:03:34](#)

استجابوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم فيما بعد من الاسرار فكانوا اذا نزلوا في مكان اجتمعوا حتى ذووا. جلسوا على بصوت واحد لوسعهم فهذا ايضا مما يؤكد ان تفرغ في الابدان يسبب التفرق بالقلوب - [00:03:58](#)

والبصائر لهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يؤكد ان الظاهر يؤثر في الباطن كما ان الباطن يؤثر في الظاهر اي صلاح الباطن يؤثر في صلاح الظاهر وصلاح الظاهر يؤثر في صلاح الباطن. وهذه حقيقة - [00:04:27](#)

نبوية نفسية قل ما ان ينتبه لها من المتمسكين بالسنة فضلا عن غيرهم اعني بذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي اخرجه الشيخان في صحيحهما من حديث النعمان ابن بشير - [00:04:55](#)

رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثيرون من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:05:18](#)

الاول ان ملك حمى الاوابن حمى الله محارمه الا ومن حان حول الحمى يوشك ان يقع فيه والشاهد فيما يأتي من بقية الحديث قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت - [00:05:43](#)

ف pregn الجسد كله و اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ولذلك فليس من ادب الجلوس في حلقات الدروس والوعظ والتعليم

والارشاد التفرق بالابدان لانه يؤثر في القلوب. من اجل ذلك - [00:06:08](#)

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوما مسجده فرأى الناس القاز حلقات متفرقين فانكر ذلك عليهم [00:06:34](#)
وقال لهم ما لي اراكم اي دين ما لي اراكم متفرقين؟ بعضكم بعيد عن بعض -

هذا من ادب المجالس مجالس العلم التي تحضرها ملائكة الرحمن وتحفها باجنحتها وتنزل عليهم السكينة وتغشهم الرحمة فنرجو ان [00:07:03](#)
يلاحظ اخواننا هذا اللادب الذي نراه قد يدخل به كثير من الناس -

حتى في المساجد حيث نرى الحلقة حول المدرس او الشيخ او الوعاظ كبيرة جدا جدا وبين الوعاظ وبين المتعلقين حوله خطوات [00:07:30](#)
كثيرة. هذا ليس من ادب الاسلام. فهذه ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين -
والان ارجو توجيهه الاسئلة وعدم الاضطراب فيها حتى تتم الفائدة ان شاء الله تبارك وتعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله [00:07:54](#)
فضيلة الشيخ ما حكم من قام للضيوف خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -